[284] إياك وهذين وهذا المنجدل يوم القيامة في مكان واحد. بيان: المنيحة بفتح الميم والحاء وكسر النون منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك، وقال الجزري: فيه أنا خاتم النبيين في أم الكتاب وإن آدم لمنجدل في طينته أي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد: وهو منجدل في الشمس انتهى ولعله (عليه السلام) كان متكئا أو نائما. 50 - قب: أبو حازم، عن أبي هريرة قال: رأيت النبي (صلى ا عليه وآله) يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل الثمرة. ومن فرط محبته لهما ما روى يحيى بن كثير وسفيان بن عيينة بإسنادهما أنه سمع رسول ا (إصلى ا عليه وآله) بكاء الحسن والحسين وهو على المنبر، فقام فزعا ثم قال: أيها الناس ما الولد إلا فتنة، لقد قمت إليهما وما معي عقلي، وفي رواية و ما أعقل. الخركوشي في ا للوامع وفي شرف النبي أيضا والسمعاني في الفضائل والترمذي في الجامع والثعلبي في الكشف والواحدي في الوسيط وأحمد بن حنبل في الفضائل وروى الخلق، عن عبد ا بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يخطب على المنبر فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول ا (صلى ا عليه وآله) من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) (1) إلى آخر كلامه وقد ذكره أبو طالب الحارثي في قوت القلوب إلا أنه تفرد بالحسن بن علي (عليه السلام) وفي خبر: أولادنا أكبادنا يمشون على الارض. معجم الطبراني بإسناده عن ابن عباس، وأربعين المؤذن وتاريخ الخطيب بأسانيدهم إلى جابر قال النبي (صلى ا عليه وآله): إن ا عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه خاصة وجعل ذريتي من صلبي ومن صلب علي بن أبي طالب إن كل بني بنت ينسبون إلى أبيهم إلا أولاد فاطمة فإني أنا أبوهم. _____ (1) الانفال: 28.

_____